الحضرة خ عن أبي بن كعب ورجاله ثقات ○

الدجال ممسوح العين أي موضع عينه ممسوح كجبهته ليس فيها أثر عين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوث شقاوته والأول لقرائها الكافر م عن أنس بن مالك

الدجال أعور العين وإن الله تعالى منزه عن العور وعن كل آفة فكيف يدعي الربوبية وقوله اليسرى لا يعارضه قوله في رواية اليمنى لأن إحدى عينيه طافية لا ضوء لها والأخرى ناتئة كحبة عنب جفال الشعر بضم الجيم وخفة الفاء كثيره معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار أي من أدخله ناره لتكذيبه إياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة ومن أدخله جنته لتصديقه إياه تكون تلك الجنة سببا لدخوله النار في الآخرة حم م هـ عن حذيفة بن اليمان ○

الدجال لا يولد له أي لا يدخر وجها أو مطلقا ولا يدخل المدينة النبوية ولا مكة فإن الملائكة تقوم على أنقابهما تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن أبي سعيد الخدري

الدجال يخرج من أرض بالمشرق أي جهة المشرق يقال لها خراسان بضم الخاء المعجمة وخفة الراء وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالراحة يتبعه أقوام من الأتراك واليهود كأن وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم وشدة الراء المفتوحة أي التراس التي ألبست العقب شيئا فوق شيء شبهها بها في غلظها وعرضها ت ك عن أبي بكر بإسناد صحيح ○

الدجال تلده أمه وهي منبوذة أي مطروحة في قبرها تجد موتها فإذا ولدته حملت النسا بالخطائين ومن حينئذ يكون من حملت بذلك ولدته من أهل الفسوق ولفظ رواية الديلمي وأبو نعيم الدجال تلده أمه وهي مقبورة في قبرها قال الديلمي أصل القبر الموضع الغامض المستور فقال لكل قبو رإذا كان حملها مستترا بشغفها وذلك أن أمه كانت حاملا به فوضعت جلده مصمتة فقالت القابلة سلعة فقالت أمه بل فيها ولد ينفي في بطني فشقوها عنه فلما رأى الدنيا ومشيه روح الهوا استهل صارخا طس عن أبي هريرة وهذا منكر ○

الدعا هو العبادة أي من أعظمها فهو كقوله الحج عرفة أي ركنها الأعظم لدلالته على أن فاعله مقبل بوجهه إلى الله معرض عما سواه حم ن خد عم حب ك عن النعمان بن بشير ع عن البرا بأسانيد صحيحة

الدعا مخ العبادة أي خالصها لأن الداعي إنما يدعو الله عند انقطاع أمله مما سواه وذلك حقيقة التوحيد والإخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي والمخ تكون القوة للأعضا فكذا الدعا مخ العبادة به تقوى عبادة العابدين فإنه روح العبادة قال بعض المفسرين في قوله تعالى إن الذين يستكبرون عن عبادتي أي عن دعائي ت عن أنس وقال غريب وفيه ابن لهيعة ○

الدعا مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة لأن الفعل لا يمكن بدون آلته والصلاة مفتاح

الجنة

الجنة أي مبيحة لدخولها لأن أبواب الجنة مغلقة ولا يفتحها إلا الطاعة والصلاة أعظمها وفيه استعارة فر عن ابن عباس بإسناد ضعيف

الدعا سلاح المؤمن به يدافع البلا ويقاتله كما يدافع عدوه بالسلاح وعماد الدين أي عموده الذي يقوم عليه ونور السموات والأرض أي يكون للداعي نورا فيهما ع ك عن علي وفيه انقطاع ○

الدعا لا يرد بين الأذان المشروع والإقامة إذا كانت نفس الداعي فعالة همته مؤمنة حم د ت ن حب عن أنس بإسناد جيد

الدعا بين الأذان والإقامة مستجاب بعد جمع شروط الدعا وأركانه وآدابه فإن تخلف شيء منها فلا يلومن إلا نفسه ع عن أنس بإسناد ضعيف

الدعا مستجاب ما بين النداء إلى الصلاة يعني ما بين النداء بالصلاة وهو الأذان وبين الإقامة للصلاة ك عن أنس بن مالك

الدعا يرد القضا يعني يهونه وييسر الأمر فيه وإن البر بالكسر يزيد في الرزق بأن يبارك فيه وأكده وما بعده بأن ردا لاستبعاد ذلك وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ثم قرأ رسول الله إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة الآية وهذا يعارضه أن الرزق لا ينقصه المعصية وقد يقال إنه تارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف الأشخاص والأحوال ك عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بأن داء

الدعا جند من أجناد الله أي عون من أعوانه على قضا الحوائج وبلوغ المآرب ودفع البلا والمصائب وأكد ذلك بقوله مجند يرد القضا بعد أن يبرم أي محكم بأن يسهل من حيث تفهيمه للصبر على القضا والرضى به والرجوع إلى الله فكأنه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير بضم النون ابن أوس الأشعري التابعي مرسلا وأسنده الديلمي من حديث أبي موسى

الدعا ينفع مما نزل من المصائب والمكاره أي يسهل تحمل البلاء النازل فيصيره كأنه لم ينزل بل يرضيه حتى لا يتمنى خلافه ومما لم ينزل من ذلك فيمنع نزوله بالمعنى المقرر فعليكم عباد الله بحذف حرف النداء بالدعا أي الزموه واجتهدوا فيه وداوموا وكفى بك شرفا أن تدعوه فيجيبك ويختار لك ما هو الأصلح ت ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد بأن في إسناده لينا

الدعا يرد البلا إذ لولا إرادة الله رده ما فتح له باب الدعا أبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة وإسناده ضعيف

الدعا محجوب عن الله حتى يصلى على محمد وأهل بيته يعني بالبنا للمفعول أي يصلي الداعي لا يرفع الدعا إلى الله رفع قبول حتى يصحبه الصلاة عليه وعليهم فهي الوسيلة إلى الإجابة أبو الشيخ عن علي ورواه عنه البيهقي أيضا

الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه الصلاة أي إذا صلى وعلى بدنه وملبوسه قدر درهم منه وجب قضا الصلاة وهذا في دم الأجنبي فإنه يعفى عن قليله نقطة وهو ما دون الدرهم وبهذا أخذ بعض المجتهدين والأناط الشافعية القلة والكثرة بالعرف خط عن أبي هريرة بإسناد واه بل قيل بوضعه ○

Copyright ... ing ... versity